محمود عزمي

القوة العسكرية الاسرائيلية في أربع سنوات
١٩٧٣ - ١٩٧٧

اثناء مرحلة حرب الاستنزاف التي جرت على الجبهة السورية في اعقاب حرب ١٩٧٣ ، والتي اسفرت عن توقيع اتفاقية الفصل بين القوات على الجبهة المذكورة في ٣١-٥-٧٤ ، كتب المعلق العسكري لصحيفة « يديعوت احرونوت » مقالا بعنوان « الجيش الاسرائيلي الى اين ؟ » يوم ٢٤-٤-٧٤ قال فيه « حبذا لو يمنح الجيش الاسرائيلي بضع سنوات هادئة كي يستريح ويعيد تنظيم نفسه ... وحبذا لو كانت المؤسسة العسكرية بأسرها تمر في مرحلة مراجعة » .

كما كتب « زئيف شيف » ، خلال الفترة ذاتها ، مقالا في صحيفة « هارتس » في ١٢-٥-٧٤ قال فيه « ان الجيش الاسرائيلي بحاجة الان الى فترة من الهدوء ، بعد ان خاض حربا قاسية ، ومرت قياداته باهتزازات شديدة . والجيش بحاجة الى هدوء من اجل الانتعاش والبناء والترميم . ويجري الان تغيير في القيادة لا في الدولة فحسب ، بل ايضا في القيادة العسكرية . والقادة الجدد بحاجة الى فترة لترسيخ اقدامهم . وعملية الترميم هذه في ذروتها ، وقد اصبحت هناك دلائل واضحة للاستقرار . وفصل القوات سيمكن من استمرار هذه العملية بهدوء واعداد الجيش الاسرائيلي للمستقبل » . وفي العام ١٩٧٥ انهى مؤلفا كتاب « الجيش الاسرائيلي » الصادر في لندن ، وهما « ادوارد لوتواك » و « دان هورويتز » بعبارة قالا فيها انه « اذا ما اخفقت مبادرة السلام الاميركية التي انطلقت في اعقاب حرب اكتوبر ، واذا ما اضطرت اسرائيل للقتال مرة اخرى ، فان جيشا جديدا او مختلفا سوف يخوض القتال،